الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

الأدب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل وهذه الرياضة كما يكون بالفعل وحسن النظر والمحاكاة، ويكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمتها لغة أي أمة.[١]

كان التعريف عن الأدب كثيرا مختلفا باختلاف العصور ولكن المعنى والقصد فيه متساو فإننا نقول: الأدب كل شعر أو نثر يؤثر في النفس ويهذب الخلق ويدعو إلى الفضيلة وينهى عن الرذيلة بأسلوب جميل بديع.

ولا تسمى الأعمال الأدبي أدبا إلا إذا تضمنت الأشياء المحسنات، والمحسنات ظاهرة في معناها اولفظها، كما مرّ إيضاحه في علم البلاغة.

كلمة أدب تدل على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مأدبة (إلى الطعام)، ومنها تهذيب النفس وتعليمها، ومنها الحديث في المجالس العامة، ومنها سلوك الحسن، ومنها كلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة أو موعظة حسنة أو

[١] الإسكندي، الشيخ أحمد والشيخ مصطفى عن انيبك، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه(مصر: دار المعارف، ١٩١٦ م).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قول صائب. وأما المعنى المقصود هنا فهو يطلق على مجموع الكلام الجيد المروي نثرا وشعرا. والأديب هنا الذي يتذوق الأدب ويقدر على الانتاج الأدبي.[٢]

الكلام الجيد نوعان نثر وشعر. فالنثر هو الكلام الذي يجزي على السليقة من غير التلزام وزن. وقد يدخل السجع والموازنة والتكلف الكلام ثم يبقي الكلام نثرا، إذا بقي مجردا من الوزن.[٣] أما الشعر هو الكلام الموزون المقصود به الوزن المرتبط بمعنى و قافية.[٤]

الصور البيانية هي التعبير بالصورة نقصد بها أنانا لا نذكر الصفة الحقيقية الموجودة في نفس الإنسان، بل نلجأ إلى شيء يوضحها. وبذلك التعبير بالصورة قد يكون تشبيها أو مجازا أو كناية. و يحتاج بها في الأعمال الأدبية.[٥]

ولذلك سبحث الباحث من احدى اعمال الأدبية الأعظام يعني من شعر غزل ابن زيدون فى باب "أضحى تنائي". وشعره يجمع فى كتاب دوان ابن زيدون المكتوب باللغة العربية.

---

[٢] عمر فروخ، المنهج الجديد في الأدب العربي، الجز الأول، (بيروت : دار العلم للملبين، مجهول السنة)، ص : ١٨

[٣] عمر فروخ، نفس المرجع، ص : ٢٠

[٤] محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت : دار الكتب العلمية، طبعة الثاني ١٩٩٩م)، ص : ٥٥٠

[٥] محمد زين الله رئيس، نفس المرجع ،ص : ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي شعره كثير من عناصر علم البلاغة منها التشبيه و الإستعارة و المجاس والكناية. ولذلك الإضاح المذكور أراد الباحث أن يحلل شعر من ابن زيدون لأهل العربيي حتي لترك اللغة العربة الفصحى، الذي فيه أكثر من النثر والشعر في علم البيانالبيانى بتحليلية بلاغية.

و هذا البحث الجامعي بحث الباحث عن علم البيان . والباحث سيأخد موضوع "**علم البيان فى شعر غزل ابن زيدون فى باب أضحى تنائي**".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما وظيفة علم البيان في شعر غزل ابن زيدون فى باب"أضحى تنائي" ؟

٢. كيف شكال علم البيان فى شعر غزل ابن زيدون في باب "أضحى تنائي"؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث الى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة وظيفة علم البيان فى شعر غزل ابن زيدون في باب "أضحى تنائي".

٢. لمعرفة شكل علم البيان فى شعر غزل ابن زيدون في باب "أضحى تنائي".

د. أهمية البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. أن يكون الباحث عارفا وعالما في اللغة العربية، خاصة في الأدب ولتدريب كفائتها فيما يشمل في شعر غزل ابن زيدون.

٢. لفهم الأفكار عن العناصر البلاغية وإحدى من أنواع علم البيان في شعر غزل ابن زيدون.

ليجعل هذا البحث من إحدى المراجع المحتاجات لجميع الطلاب في جامعة سونان امبيل الاسلاميه الاحكوميه سورابايا.

٥. توضيح المصطلحات

وضح الباحث المصطلاحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

البيانى : نسبة من كلمة البيان. والبيان معناه لغة الكشف والإيضاح أي إسم لكل شيء. وأما معناه اصطلاحا وهو أصول وقواعد بها إيراد المعنى بطريق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفص ذلك المعنى.[٦] الشعر هو كلام يقصد به الوزان والقافية ويعبر عن الأخلية والبديعية.

الغزل : يعد الغزل فنا من فنون الشعر القديمة التي عرفها الشعراء منذ أقدم عصور

[٦] إبراهم أنيس وإخوانه، معجم الوسيط، الجزء الأول، (القاهرة : المكتبة المشروق الدولى) ص : ٨٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأدب العربي منذ العصر الجاهلي. و كان القدماء يطلقون عليه اسم التشبيب أو النسيب أو الغزل وهي كلها ألفاظ مترادفة، و بعض النقاد حاولوا أن يفرقوا بينها، واستمر فن الغزل في عصر صدر الإسلام و في العصر الأموى إلا أن ظروف الحياة الإجتماعية ساعدت على وجود نوعين من أنواع الغزل طريقته عند الجاهلية يكون بذكر النساء ومحاسنهن وشرح أحوالهن وكان له عندهم المقام الأول من أغرض الشعر و يسمى بالغزل.[٧]

ابن زيدون : هو الكاتب الشاعر ذو الوزراتين أبو الوالد أحمد بن عبد الله المشهور بابن زيدون المخزومي العندلسى. نشأ في مدينة قرطبة وتأدّب على كبار أئمتها وقال الشعر وأجاده، ولما نباه شأنه بين شعراء قرطبة اتصل بأبي الوليد بن جهور احد ملوك الطوائف، فحظي عنده ومدحه حتى أصبح لسان دولته الناطق، وحسامها المسلول.[٨]

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولايتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

---

[٧] أحمد، محمد عبد القدر، دراسات في أدب النصوص العصر الأموى، ١٩٨٢، بيروت : مكتبة النهضة العشرى ص :٥

[٨] الهشمى، أحمد بن إبراهيم، جواهر الأداب، ١٩٧١، بيروت : دار الكتب العلمية، ص :٣١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. نظرا إلى حدود قدرة الباحث ووسع مجال البحث وكثرة عناصر البلاغة. أراد الباحث تحديد بحثه من بعض عناصر علم البيان، منها التشبيه، والمجاز والكناية فقط ولا غيره في شعر غزل ابن زيدون في باب "أضحى تنائي".

٢. يبحث جميع في شعر غزل ابن زيدون فى باب"أضحى تنائي".

ز. دراسة سابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة علم البيان من باب علم البيان، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخد منها أفكارا . وتتكون هذا البحث السابق وهو:

١. "النابغة الذبياني والعناصر البلاغية في شعره" تناولها سوسى عناية لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة وأدبها قسما للغة والآدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٩م.

٢. "العناصر البلاغية في سورة طه" تناولها فورواكا بحث تكميل يقدمه لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كليةالآدابجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، التي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كتبها سنة ٢٠٠٤م، يبحث فورواكا عن عناصر البلاغية يعني من الناحية البيان والمعاني والبديع في سورة طه، ولكن في هذاالباحث يبحث من الناحية علم البيان أخص علم البيان فقط.

٣. "الكناية في شعر الخنساء" تناولها تعددا نسوة الحسنة لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠١م. ستعمل هذا البحث هي البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لايتنا ولبياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصانية أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث البلاغي .

ذلك الموضوعات تبحثوا عن العلم البلاغة لبيان الشعر وسورة من القرآن الكريم. فوجد الباحث المختلفات بين الموضوع في هذا البحث والموضوعات التي قد بحث الباحثون قبله، بمختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية العناصر البلاغية شعر النابغة الذبياني، وتناولها الثاني من ناحية العناصر البلاغية في سورة طه، وتناولها الثالث من ناحية الكناية في شعر الخنساء، وتناولها وهذا البحث اختلفه عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث وهو علم البيان في شعر غزل لابن زيدون "أضحى تنائي".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id